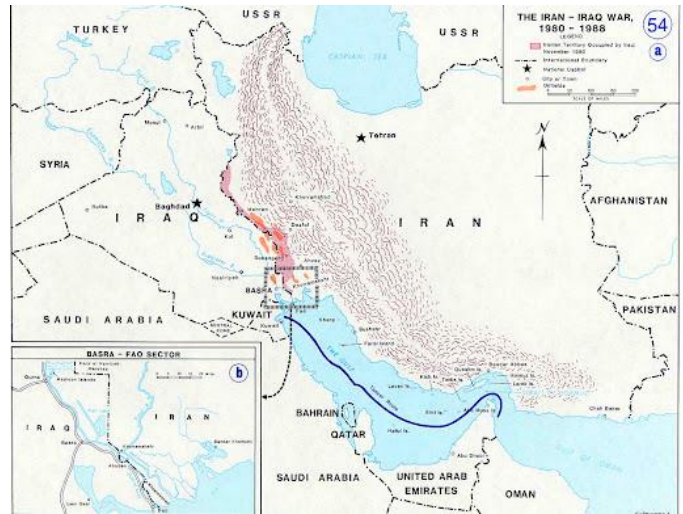


السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (111)**الفصل 4: الحرب والسلام في الشرق الأوسط (25)****الحرب العراقية الإيرانية: إيران المعزولة ضد العراق بدعم من العرب والولايات المتحدة (3/3) 111**

انزعجت الكويت والمملكة العربية السعودية من الشيعة المقيمين في بلدانهم. لكنهم كانوا أضعف من أن يحاربوا إيران القوية. وحث حسين حكام المملكة العربية السعودية والكويت على تحمل تكاليف الحرب وسيقاتل العراق نيابة عنهم في المقابل. وقد ركل من الكويت والمملكة العربية السعودية العراق. كانت دول الخليج الغنية راضية عما إذا كانت الأموال قادرة على تسوية انزعاجها. وشرعوا في تحمل تكلفة الحرب كما لم يتجاهل صدام حقيقة تراكم المشاعر المعادية لإيران في الولايات المتحدة بعد الإطاحة بنظام الشاه واحتلال السفارة الأمريكية في طهران. بالطبع، كان من غير الواقعي أن تدعم الولايات المتحدة دكتاتورية العراق. ولكن كان من شبه المؤكد أن الولايات المتحدة ستصبح حليفة للعراق إذا فتح العراق النار على إيران. عندما بدأت الحرب، حتى الاتحاد السوفييتي دعم العراق بالإضافة إلى الولايات المتحدة

وقعت الحرب الإيرانية العراقية في سبتمبر 1980 بهجوم مفاجئ من قبل العراق. في المرحلة الأولى من المعركة، غزا الجيش العراقي الأراضي الإيرانية بأسلحة حديثة متفوقة. لكن مقاومة إيران كانت شديدة. كان للجنود المتطوعين الإيرانيين الذين فازوا للتو بالثورة الإسلامية روح قتالية عالية. قاتلوا بشجاعة دون خوف من الموت. كان الجنود العراقيون هم الذين يخشون. ظهر الجنود الإيرانيون واحدًا تلو الآخر في ساحة المعركة مثل الجراد. يبلغ عدد سكان إيران 80 مليون نسمة. لم يكن هناك نقص في تجديد الجنود المتطوعين. فقد الجنود العراقيون روح القتال. وصلت الحرب إلى طريق مسدود في مايو 1981. أصبحت الحرب الإيرانية العراقية التي كانت فارسية مقابل عربية أو شيعية مقابل سنة حرب استنزاف

(يتبع ----)

Areha Kazuya

(من مواطن عادي في السحابة)